

ثلاثة أعوام على استشهاد "د" صفوت خليل" بسجن المنصورة العمومي



الأربعاء 28 سبتمبر 2016 11:09 م

توافق هذه الأيام الذكرى الثالثة لاستشهاد الدكتور صفوت خليل، الأب الروحي لصيادلة الدقهلية، منذ ثلاثة أعوام في الـ 26 من سبتمبر 2013 إثر تدهور صحته بسجن المنصورة العمومي، جرّاء الإهمال الطبي

عانى الدكتور "صفوت" من مرض السرطان قبل دخوله السجن، وأجريت عملية بتر جزء من قدمه، وكان يتلقى علاجًا كيميائيًا بمركز الأورام بالمنصورة، ويحتاج عناية فائقة لم يجدها بمحبسه، إلا أن كل ما تلقاه هو الإهمال واحتجازه في ظروف غير آدمية مع أربعين معتقلًا في زنزانة واحدة

واتهم محمد إبراهيم، محامي الدكتور صفوت خليل، في تصريحات صحفية، سلطات السجن والنيابة بالتعنت مع حالته، حيث وافته المنية بعد ساعات من قرار محكمة الجنايات الإفراج عنه إلا أن النيابة استأنفت القرار ورفضت الإفراج عنه، مشيرًا لتقديمهم طلبات للنيابة العامة وسلطات التحقيق للإفراج عنه نظرًا لظروفه الصحية التي يعاني منها، إلا أنها أصرت على احتجازه

وأضاف أنه كان يعاني بشدة من آثار المرض ولم يستطع تحمل مشاق النقل إلى محكمة جنايات المنصورة في سيارة الترحيلات، حيث كان من المفترض نقله بسيارة إسعاف نظرًا لتدهور صحته

واعتقل الدكتور صفوت خليل شبوره (59 عامًا) مع آخرين، عقب مذبحه ميداني رابعة العدوية والنهضة في 14 أغسطس 2013، وتعرض بعد اعتقاله - هو ومن معه آنذاك - بقسم المنصورة للضرب والصفع بالعصي وبظهر الأسلحة حتى سقط على الأرض، دون اعتبار لسنه ولا لمرضه، وذلك وفق شهادات لمعتقلين أُفرج عنهم مؤخرًا، وشيع جثمانه الآلاف بمحافظة الدقهلية في جنازة مهيبّة في سبتمبر من نفس العام

عُرف الدكتور بدوره البارز في تأسيس نقابة وناي الصيادلة بالدقهلية، حيث يعتبره الصيادلة "الأب الروحي" لهم، شارك وساهم في جميع الفعاليات والمناشط النقابية، وكان عضوًا في لجان التحكيم لحل مشاكل الصيادلة، وبين محبيه وجيرانه عُرف دومًا بوده وتواضعه وجهوده في كفالة الأيتام والمحتاجين